**ماهية برنامج التحليل الاحصائي (SPSS):**

يعد برنامج التحليل الاحصائي هو اختصار (Statistical Package for Social Sciences)، ويعني هذا البرنامج بالحزم الاحصائية والاجتماعية، إن برنامج (SPSS) هو بمثابة عدد من الحزم ولا سيما البيانات الحسابية الشاملة والتي بدورها أن تقوم بتحليل البيانات المدخَلة بأنواعها المختلفة لاستخدامها في الأبحاث العلمية التي تتضمن بيانات رقمية. حيث يستطيع برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) بأن يقوم بقراءة جميع البيانات بمختلف الملفات وبالتالي يقوم بتحليلها من أجل اخراج النتائج وكذلك التقرير الاحصائي لها. إن برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) يسمح للمستخدم بأن يقوم بإدخال البيانات، وتعديل البيانات على شكل متغيرات ولا سيما بيانات جديدة باستخدام المعادلات[[1]](#footnote-1).

بالإضافة إلى ذلك، يتيح برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) للمستخدم بأن يقوم بحفظ البيانات بمختلف أنواعها في ملفات معينة وبالتالي تسميتها، ولا شك أنه يسمح للمستخدم بأن يقوم بتعديل الأسماء التي قام بوضعها في ملف البيانات. إن أفضل ما يميز برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) هو أنه يسمح للمستخدم بأن يقوم باسترجاع البيانات وكذلك كل من الملفات والمشاهدات. حيث يتمكن مستخدِم برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) بالقيام بما سبق من خلال التحكم في قائمة من الأوامر والخيارات المتوفرة في البرنامج. حيث تتضمن جميع المراحل المتعلقة بتحليل البيانات وكذلك العملية الإحصائية عن طريق قيام مستخدِم برنامج (SPSS) أربع خطوات، إذ تتمثل هذه الخطوات في أن يقوم المستخدم بترميز (وضع رموز) للبيانات، وكذلك وضعها في البرنامج، ثم يجدر بالمستخدم بأن يقوم بانتقاء شكلًا مناسبًا من أجل اختبار وتحليل البيانات، فيبدأ أخيرًا بتحديد البيانات التي يريد تحليلها من أجل الوصول إلى تحقيق عملية الإحصاء.

**التحليلات الإحصائية التي يقدمها برنامج SPSS**

الإحصائيات الوصفية (Descriptive statistics): كالجدولة المتقاطعة، والتكرارات، وإحصائيات النسبة الوصفية.

الإحصائيات ثنائية المتغير (Bivariate statistics): كالمتوسط الحسابي، اختبار t (t-test)، واختبار ANOVA ، ومعامل الارتباط.

التنبؤ بالنتائج العددية: مثل الانحدار الخطي (Linear regression).

هذا علاوة على التحليلات الإحصائية المتقدمة التي يوفرها برنامج SPSS للباحثين المتمرسين في العمل البحثي، مثل التحليل العنقودي (cluster analysis)، والتحليل المكاني (Geo spatial analysis).

**أهمية برنامج SPSS بالنسبة للباحثين**

يعد برنامج SPSS واحد من البرامج التي لا يمكن لأي باحث أن يتخطاه أو يستغني عنه في مرحلة تحليل البيانات، ومن هنا تأتي الأهمية البالغة للبرنامج، بالإضافة إلى عدد من النقاط نذكر منها:

**أولاً: المرونة وسهولة الاستخدام، والسرعة في التحليل**.

تخيل أنك ستقوم بتحليل البيانات التي قمت بجمعها خلال عملك البحثي بشكل يدوي وبدون استخدام أي تطبيقات حديثة، لما أنهى أحد دراسته! أو على الأقل لاستغرق سنيناً وهو يحلل في البيانات، لكي يصل في النهاية إلى نتائج واضحة ومحددة، أما باستخدام SPSS أنت تحتاج فقط ليوم واحد أو بضع ساعات كي تحصل على نتائجك.

**ثانياً: يضمن لك برنامج SPSS عرضاً كاملاً ومفصلاً للنتائج.**

من خلال البرنامج يمكنك الحصول على نتائج دراستك بصورة مفصلة، وبالشكل الذي تختاره أنت، من خلال الرسومات البيانية المتعددة التي يوفرها البرنامج للباحث.

**ثالثاً: الموثوقية العالية، ودقة المخرجات.**

إن برنامجاً بقدرات SPSS يستحيل أن يخطئ أو يعطيك نتائج غير دقيقة، إلا في حال أنك قدمت له بيانات غير منطقية، مما يساعد الباحث على تقديم نتائج عالية المصداقية والموثوقية.

رابعاً: تتلخص أهمية البرنامج في أنه الأكثر شهرة بين الباحثين.

فهو يحلل البيانات الرقمية بكفاءة عالية، ويعتبر من البرامج الإحصائية القليلة المتوافقة مع حزم مايكروسوفت أوفيس ( Microsoft Office).

**3- نوافذ البرنامج**

للبرنامج ثلاثة نوافذ أساسية:

* نافذة المعطيات Data view وهي تعرض البيانات
* نافذة المتغيرات Variable view تعرض المتغيرات وخصائصها وهي ترتبط بالنافذة السابقة.
* نافذة النتائج وهي مستقلة وتسمى SPSS Viewer وتعرض النتائج (الجداول – الرسوم – نتائج التحاليل الإحصائية).

**نافذة المعطيات Data View تعرض البيانات**

* عرض الحالات ضمن الصفوف.
* عرض المتغيرات ضمن الأعمدة.
* عرض البيانات ضم الخلايا.
* الزر Value Labels يظهر القيم الرقمية (المخزنة في البرنامج) أو الكود المرافق لها (المسمى Labels)

**نافذة المتغيرات Variable view**

تعرض خصائص المتغيرات , يتم التبديل بين نافذتي المعطيات والمتغيرات بضغط أحد إشارتي Tab توجدان في القسم السفلي الأيسر للبرنامج.

من خصائص المتحولات والواردة في نافذة المتغير: اسم المتغير Name

1. [https://www.manaraa.com/post/2889/](https://www.manaraa.com/post/2889/%20%84%D8%A7%D8%B2%D9%85%D8%A9%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A8%D8%B1%D9%86%D8%A7%D9A7) [↑](#footnote-ref-1)